

اتفاق روسي أوكراني على فتح ممرات جديدة لإجلاء المدنيين





أعلنت القوات الروسية أمس الأربعاء هدنة مجدداً للسماح للمدنيين بالخروج عبر الممرات الآمنة في عدد من المدن والبلدات الأوكرانية، في وقت واصلت هذه القوات انتشارها حول المدن الكبرى في اليوم الرابع عشر للعملية العسكرية الخاصة، وذكرت مصادر استخبارية أن رتلأ روسياً جديداً يتقدم نحو كييف من الشمال الشرقي، وأعلنت السلطات الأوكرانية عن سقوط عشرة قتلى في قصف على مدينة سيفيرودونيتسك، وقالت الأمم المتحدة إن عدد الضحايا في أوكرانيا ارتفع إلى 514 قتيلاً و908 جرحى.

ممرات «جديدة»

اتفق الروس والأوكرانيون أمس الأربعاء، على احترام وقف لإطلاق النار يفترض أن يسمح بإجلاء المدنيين من مناطق عدة.

وأعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية إيرينا فيريشتشوك أن موسكو أكدت موافقتها على احترام الهدنة من 9 صباحاً حتى 9 مساءً حول ست مناطق تشهد منذ أيام معارك. وأوضحت أنه تم تحديد ممرات لإجلاء المدنيين خصوصاً من إنرغودار إلى زابورجيا (جنوب) ومن إيزيوم إلى لوزوفا (شرق) ومن سومي إلى بولتافا (شمال شرق)، حيث سمح ممر بإجلاء آلاف المدنيين الثلاثاء في ستين حافلة في قافلتين، من نقل هؤلاء المدنيين ومعظمهم من النساء والأطفال وكبار السن.

انقطاع الكهرباء

أعلنت شركة «أوكرينيرغو» الأوكرانية المشغلة للمحطات النووية أن التيار الكهربائي «مقطوع كلياً» عن محطة تشرنوبيل وتجهيزاتها بسبب عمليات عسكرية روسية. وقالت عبر صفحتها على فيسبوك «لا إمكانية لتصليح الخطوط» بسبب تواصل الهجوم.

وقبل ساعات أشارت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى «أنّ الإرسال عن بُعد للبيانات من أنظمة مراقبة الضمانات المنصوبة في محطة تشرنوبيل للطاقة النووية انقطع».

مخزن أسلحة في موقع نووي

عثرت القوات الروسية على عدد كبير من الأسلحة في محطة زابوروجيا النووية، وتمت مصادرة أكثر من 500 قطعة سلاح. وقال ممثل القوات للصحفيين: «في سياق السيطرة على المحطة، وأثناء عمليات البحث والتمشيط، تم العثور على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، بما في ذلك أسلحة ثقيلة، وتم العثور على ذخائر في وحدات توليد الكهرباء بالمحطة». وبحسب قوله، «فقد جهزت منصات إطلاق نار (من قبل المسلحين) لاستهداف وحدات توليد الكهرباء، كما تم إطلاق النار على القوات الروسية من المباني الإدارية.. وبعد السيطرة على الوضع تم نقل الأسلحة الخاصة بالحرس الأوكراني إلى مبنى خاضع للحراسة. كما تم جمع بنادق آلية وقاذفات قنابل ومدافع رشاشة ومسدسات، بما في ذلك أسلحة الناتو».

هجمات في مدن أخرى

تعرضت مدن مرة أخرى لهجمات روسية منذ مساء الثلاثاء. في سيفيرودونetsk بشرقى البلاد قتل عشرة أشخاص في قصف. وفي منطقة جيتومير غرب كييف، قتل تسعة أشخاص في غارات جوية. وفي كييف، أطلقت صفارات الإنذار أربع مرات في الليل.

وقالت وكالة الاستخبارات الأمريكية إنه تم رصد رتل طويل من الآليات العسكرية الروسية يتقدم نحو كييف من الشمال الشرقي، بينما توقف الرتل الرئيسي القادم من الشمال منذ أيام. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن القوات الروسية أطلقت 710 صواريخ على أهداف أوكرانية منذ بدء العمليات قبل أسبوعين.

(وقالت الأمم المتحدة إن عدد الضحايا في أوكرانيا ارتفع إلى 514 قتيلاً و908 جرحى). (وكالات